[243] خيره وشره من الله تعالى. قال: صدقت يا محمد، أخبرني كم من دين الله تعالى ؟ قال: دين واحد وهو الاسلام. قال: صدقت يا محمد، فبم كانت الشرائع ؟ قال: كانت مختلفة في الامم الماضية. قال: صدقت يا محمد، فأهل الجنة يدخلون بالاسلام أم بالايمان أم بأعمالهم ؟ قال: يا ابن سلام استوجبوا الجنة بالايمان ويدخلون برحمة الله و يقسمونها (1) بأعمالهم. قال: صدقت يا محمد، فأخبرني كم أنزل الله كتابا ؟ قال: يا ابن سلام أنزل الله مائة كتاب وأربعة كتب. قال: صدقت يا محمد، فأخبرني على من انزلت هذه الكتب ؟ قال: يا ابن سلام، أنزل الله عزوجل على آدم أربعة (2) عشرة صحيفة وأنزل على إبراهيم عشرين صحيفة - وفي قول أربعة (3) عشرة صحيفة - وعلى شيث بن آدم خمسين صحيفة، وأنزل على إدريس ثلاثين (4) صحيفة، وأنزل الزبور على داود وأنزل التوراة على موسى، وأنزل الانجيل على عيسى، وأنزل علي الفرقان. قال: صدقت يا محمد، فهل أنزل عليك كتابا ؟ قال: نعم، قال: وأي كتاب هو ؟ قال: الفرقان قال: يا محمد لم سماه الرب فرقانا ؟ قال: يا ابن سلام لانه يفرق الآيات والسور و انزل بغير الالواح وغير الصحف، والتوراة والانجيل والزبور كلها جملة في الالواح. قال: صدقت يا محمد، فهل في كتابك شئ من هذه الصحف ؟ قال: نعم يا ابن سلام. قال: ما هو يا محمد ؟ فقرأ النبي صلى الله عليه وآله " قد أفلح من تزكى - إلى قوله - صحف إبراهيم وموسى (5) " قال: صدقت يا محمد، فأخبرني ما ابتداء القرآن وما ختمه ؟ قال: يا ابن سلام ابتداؤه بسم الله الرحمن الرحيم، وختمه صدق الله [العلي] العظيم. قال: صدقت يا محمد، فأخبرني عن خمسة أشياء خلقها الله بيده ما هي ؟ قال: يا ابن سلام إن الله عزوجل خلق جنة عدن بيده، وغرس شجرة طوبى بيده، وصور آدم بيده، وكتب التوراة بيده، وبنى السماوات بيده - قال صدقت يا محمد - والسماوات مطويات بيمينه. قال: صدقت [قال] يا ابن سلام أما سمعت قوله تعالى " والسماء

---

(1) يقتسمونها (خ). (2 و 3) كذا. (4) عشرين (خ). (5) الاعلى: 19.